رحمة وهي لنا من امر نا رشدا اعتقاد هذه الطايفه
المذكوره المحكي عنهم هذه الامور الشنيعه والاحوال المنكرة
القطيعه باطل لا اصل له ولا حقيقة ويجب قمعهم اشد
القمع وردعهم اشد الردع لمخالفة اعتقادهم ما ورد
به النصوص الصحيحة والسنن الصريحة التي تواترت
الاخبار بها واستفاضت بكثرة رواتها من ان المهدي رضي
الله تعالى عنه الموعود بظهوره في اخر الزمان يخرج مع
سيدنا عيسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام
ويساعد عيسى على قتل الدجال وانه يكون له علامات
قبل ظهوره منها الصيحة وخسوف القمر في شهر رمضان
وورد ايضا انه تكسف في شهر رمضان مرتين وكسوف
الشمس في النصف من رمضان على خلاف ما جرت به
العادة عند حساب المنجم كل ذلك لم يقع فدل عدم
ظهور شيء من هذه العلامات المنصوص عليها على فساد
اعتقادهم وغلط امرهم ولا جور تكفيرهم لاحد من
المسلمين فان كفروا المخالفين لما اعتقدوه واعتقدوا
كفرهم بسبب انهم خالفوا معتقدهم الباطل فقد اعتقدوا
دينه كفرا فليكفر ويجري عليه احكام الكفر من الاستتابة
او القتل والله ولي من نصر الحق وقام وقمع اهل الظلم
ومن تدرع به قال ذلك وكتبه الفقير الى الله تعالى
احمد ابو السرور ابن الضيا الحنفي عامله بلطفه الخفي

حامدا

حامدا مصليا مسلما مفوضا متوكلا وافتى المالكي
الحمد لله وحده ما شاء الله لا قوة الا بالله اعتقاده
هؤلاء الطايفه في الرجل الميت انه المهدي الموعود بظهوره
في اخر الزمان باطلا للاحاديث الصحيحة الدالة على
صفة المهدي وصفة خروجه وما يتقدم بين يدي ذلك
من الفتن كظهور السفياني والخسف بالجيش الذي
يخرج لمحاربته بالبيداء وخسوف الشمس في نصف شهر
رمضان وخسوف القمر في اوله وغير ذلك من الفتن
وللاحاديث الدالة على كون المهدي يملك الارض
ويظهر الدجال في ايامه الى غير ذلك ولم توجد
هذه الامور في الرجل الميت المذكور فظهر ان اعتقادهم
فيه انه المهدي باطل لا اصل له واما اعتقادهم ان
من انكر كونه المهدي فقد كفر بذلك فان صرحوا به
باعتقاد كفر جميع المسلمين المخالفين لمعتقدهم وراوا
انهم خرجوا من الاسلام بذلك وصاروا كفرة لذلك
فقد كفروا بهذا الاعتقاد الباطل فيستتابوا فان تابوا
والا قتلوا نسال الله العافية من الزيغ والضلال
ونساله الثبات على الاسلام في جميع الاحوال بجاه
سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم على الم وصحبه اجمعين
وافتى الحنبلي الحمد لله اللهم اهدنا لما اختلف فيه
من الحق باذنك لاريبة في فساد هذا الاعتقاد لما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)